

بمء إءراءى بعنواء

وسائل ءنمية الءافعية

من وجهة نظر طلاب ءانوية العليان

ء سليمان بن عبءالله البسام

ءاصل على مرءبة معلم ءبير

القسم الأول مدخل الدراسة

مقدمة البحث:

إن إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم يعد من أهم الأسباب الموصلة إلى جودة المخرج التعليمي، ولا يمكن إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم، إلا من خلال التفاعل الناجح بين المعلم والمتعلمين. ويمكن القول بأن الدافعية: مجموعة من المعارف والانفعالات التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة.

والدافعية بحسب مصدرها تنقسم إلى قسمين: الدوافع الخارجية والدوافع الداخلية.

والدوافع الخارجية ترتبط بالنظرية السلوكية كالمعلم، أو إدارة المدرسة، أو الأقران.

أما الدافعية الداخلية فترتبط بالنظرية البنائية فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يُقدِّم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته.

و تعد الدافعية الداخلية شرطاً ضرورياً للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

وهذا البحث يهدف إلى معرفة سبل تنمية الدافعية نحو التعلم من وجهة نظر الطلاب .

أهداف الدراسة:

- تزويد الموجه الطلابي والمعلم بطرق تنمية الدافعية من وجهة نظر الطلاب.

مشكلة الدراسة:

يغلب على البحوث التربوية في جانب الدافعية بحث الموضوع من الجانب النظري ، والرجوع

لآراء المختصين في التربية ، ومن هنا تولدت مشكلة البحث والمتمثلة في غياب آراء الطلاب

المتعلقة بطرق تنمية الدافعية , ومن هنا وجد سؤال البحث والمتمثل في - ما هي دوافع التعلم
الداخلية والخارجية من وجهة نظر الطلاب ؟

الخطوات الإجرائية:

انتهجت الدراسة الخطوات الإجرائية الآتية:

- 1- إعداد الإطار النظري للدراسة.
- 2- تحديد أداة البحث والمتمثلة في :
-تصميم استبانة موجهة للطلاب.
- أسلوب المقابلة .
- 3-تحليل الاستبانات .
- 4-استخلاص النتائج.
- 5- تحديد التوصيات.

القسم الثاني

الإطار النظري لهذه الدراسة :

1- مفهوم الدافعية

يوضح العتوم (2006) مفهوم الدافعية بأنه مجموعة الظروف التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة فمفهوم الدافع مربوط بمفهوم الحاجة .

ويؤكد حسن زيتون (2001) أن الدافعية هي القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وأنها تستثار بعوامل داخلية أو من البيئة . حسن حسين زيتون (2001) مهارات التدريس , عالم الكتب القاهرة .

ويمكن القول بأن الدافعية: مجموعة من المعارف والانفعالات التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة.

ويتضح مما تقدم

- أنه لا سلوك بلا دافع .
- وأن الدافع لا بد له من مثير داخلي أو خارجي .

2- أهمية الدافعية.

للدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك تحريكه , توجيهه , المحافظة على استدامته (شواشرة , 2007) فاعلية برنامج في الارشاد التربوي في استشارة دافعية الانجاز .
وأشار العتوم (2006 , 187) إلى أن الدافعية أهم المبادئ التربوية على الإطلاق .
والدافعية وسيلة معينة على التنبؤ بالسلوك الأكاديمي للطالب (أحمد , 2005) أحمد ابراهيم (2005) الاستراتيجيات الدافعة للتعلم رسالة ماجستير مما يتيح للموجه الطلابي القيام ببرامج وقائية لمن لديهم انخفاض في الدافعية إذ إن البرامج الوقائية يجب تكثيفها كي تقل لدى الموجه البرامج العلاجية .
ويتضح مما سبق أن الدافعية للتعلم تعد أهم العوامل التي توصل لجودة المخرج التعليمي .

الفصل الثالث

نتائج الدراسة وتفسيرها

الاستبانة

غير موافق	موافق	موافق يشدة	العبارة
6	41	53	طريقة المعلم في التدريس ينمي الدافعية للتعلم لدى الطالب
6	46	48	التشجيع من المعلم يزيد من دافعيته للتعلم
28	51	19	التزام المعلم بالحضور وعدم الغياب يزيد من دافعيته للتعلم
5	42	53	تمكن المعلم العلمي يزيد من دافعيته للتعلم
44	44	10	تنوع التكاليف من واجبات واختبارات وبحوث يزيد من دافعيته للتعلم
4	25	71	أسلوب المعلم في تعامله يؤثر على دافعيته للتعلم
32	41	26	المستوى الدراسي لأصدقائي يؤثر على دافعيته للتعلم
35	37	26	نظري السلبية لقدراتي تسهم في اضعاف دافعيته للتعلم
50	23	26	تعامل والدي معي يؤثر على دافعيته للتعلم
23	22	34	برنامج تكريم المتفوقين يزيد من دافعيته للتعلم

21	36	41	استخدام المعامل واجراء التجارب يزيد من دافعيي للتعلم
5	12	83	قيام المعلم بإيجاد جو من المرح أثناء الشرح يزيد من دافعيي للتعلم
25	40	34	التواصل مع المعلم بعد اليوم الدراسي يزيد من دافعيي للتعلم
65	20	14	تساهل المعلم في إعطاء الدرجات يضعف من دافعيي للتعلم

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

تم ترتيب العبارات حسب درجة الموافقة عليها من قبل المعلمين عينة الدراسة وهي كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (12) والتي تنص على " قيام المعلم بإيجاد جو من المرح أثناء الشرح يزيد من دافعيي للتعلم " بالمرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر الطلاب حول وسائل تنمية الدافعية من وجهة نظر طلاب ثانوية العليان . ويرى الباحث أن وعي المعلم بخصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية يسهم في نجاح المعلم في سعيه إلى زيادة الدافعية لدى الطلاب حيث إن الطلاب يتصفون بعدم الثبات الانفعالي ، والشعور بالقلق ، مما يحفز المعلم على إشاعة جو من المرح يخفف القلق ويزيد من الدافعية للتعلم .
2. جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على أن (أسلوب المعلم في تعامله يؤثر على دافعيي للتعلم) بالمرتبة الثانية من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر الطلاب حول وسائل تنمية الدافعية من وجهة نظر طلاب ثانوية العليان

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية الانفعالي حيث ترتفع لديهم الحساسية الانفعالية وهذا يحتم على المعلمين استثمار حساسية الطالب الانفعالية بحسن التعامل معه وإظهار الاحترام مما يزيد من الدافعية للتعلم .

3. جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على أن (طريقة المعلم في التدريس ينمي الدافعية للتعلم لدى الطالب) بالمرتبة الثالثة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر الطلاب حول وسائل تنمية الدافعية من وجهة نظر طلاب ثانوية العليان

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية العقلي حيث يزداد لديهم نمو الذكاء العام وهذا يحتم على المعلمين استثمار نمو الذكاء العام بتنوع أساليب التدريس وخاصة ما يتعلق بمستويات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم مما يزيد من الدافعية للتعلم .

4. جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على أن (التشجيع من المعلم يزيد من

دافعيي للتعلم) بالمرتبة الرابعة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر الطلاب حول وسائل تنمية الدافعية من وجهة نظر طلاب ثانوية العليان .

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية

الانفعالي حيث يوجد لدى بعض الطلاب انخفاض مفهوم الذات وهذا يحتم على المعلمين إشعار الطالب بالاهتمام والقبول والتشجيع مما يزيد من الدافعية للتعلم .

5. جاءت العبارة رقم (11) والتي تنص على أن (استخدام المعامل واجراء

التجارب يزيد من دافعيي للتعلم) بالمرتبة الخامسة من بين العبارات التي تقيس

وجهة نظر الطلاب حول وسائل تنمية الدافعية من وجهة نظر طلاب ثانوية العليان

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية العقلي

حيث تظهر لدى الطالب في هذه المرحلة القدرات الخاصة مثل (القدرات الفنية

والميكانيكية والمهنية) وهذا يحتم على المعلمين استثارة مهارات الطلاب من خلال

استخدام المعامل واجراء التجارب مما يزيد من الدافعية للتعلم .

الفصل الرابع التوصيات والمقترحات

التوصيات

- أهمية عقد ورش عمل للمعلمين للكشف عن أفضل طرق إثارة الدافعية
- عقد برامج ارشادية لمشرفي النشاط لحثهم على المساهمة على تقوية دافعية الطلاب للتعلم من خلال الأنشطة .
- تصميم برامج النشاط الطلابي بحيث تسهم في تقوية دافعية الطلاب للتعلم من خلال الأنشطة .
- تهيئة البيئة المدرسية بحيث تُتيح للطلاب فرصاً لممارسة التعلم بطرق متنوعة .
- أن يعمل المعلمين على تهيئة المواقف التعليمية التي تسهم في تقوية دافعية الطلاب للتعلم .
- أهمية عناية المعلمين بإيجاد جو من المرح خلال التدريس يخفف القلق ويزيد من الدافعية للتعلم .

- المقترحات:

اعد هذا البحث الاجرائي لمعرفة سبل تنمية الدافعية نحو التعلم من وجهة نظر الطلاب ،
ولزيد البحث في جوانب هذا الموضوع المختلفة اقترح إجراء الدراسات التالية:

1. دراسة اجرائية لتقييم أساليب وكلاء شؤون الطلاب في التعامل مع الطلاب ومدى
ملاءمتها لاستعدادات وميول الطلاب الاهتمام.
2. إجراء دراسة اجرائية لمعرفة مفهوم المعلمين حول سبل تنمية الدافعية نحو التعلم .
3. إجراء دراسة اجرائية لمعرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمين لتفعيل برامج تنمية
الدافعية لدى الطلاب .

